

فقه اللغة

- ذلك من سنن العرب كقول الشاعر :

وَجَدَّكَ لَوْ شَيْءٌ أَتَانَا رَسُولُهُ ... سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعًا .
والمعنى : لو أتانا رسول سِوَاكَ لدفعناه . وفي القرآن حكاية لوط قال : " لو أن لي
بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ " . وفي ضمنه : لَكُنْتُ أَكْفُفُّ أَذَاكُمُ عِنْدِي .
ومثله : " ولو أن قرآنا سئيرت به الجبال أو قُطِّعَت به الأرض أو
كُلِّمَ به الموتى بل الأمرُ جميعاً " . والخبر عنه مُصمَّر كأنه قال : لكان
هذا القرآن